

¹تَوَخَّدَتَصَّرُ الْمَلِكُ صَبَغَ تَمْتَالًا مِنْ ذَهَبٍ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرُعَ، وَتَصَبُّهُ فِي بُقْعَةٍ دُورًا فِي وَلَايَةِ بَابِلَ. ²ثُمَّ أَرْسَلَ تَوَخَّدَتَصَّرُ الْمَلِكُ لِيَجْمَعَ الْمَرَارِيَّةَ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةَ وَالْفُصَاهُ وَالْخَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفَيِّينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوَلَايَاتِ لِيَأْتُوا لِيَتَدَشِّينَ التَّمْتَالَ الَّذِي تَصَبُّهُ تَوَخَّدَتَصَّرُ الْمَلِكُ. ³حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ الْمَرَارِيَّةُ وَالشَّحْنَ وَالْوَلَاةُ وَالْفُصَاهُ وَالْخَزَنَةُ وَالْفُقَهَاءُ وَالْمُفَيِّينَ وَكُلُّ حُكَّامِ الْوَلَايَاتِ لِيَتَدَشِّينَ التَّمْتَالَ الَّذِي تَصَبُّهُ تَوَخَّدَتَصَّرُ الْمَلِكُ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التَّمْتَالِ الَّذِي تَصَبُّهُ تَوَخَّدَتَصَّرُ. ⁴وَنَادَى مُنَادٌ بِشِدَّةٍ، قَدْ أَمَرْتُ أَتِيهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ وَالْأَلْسِنَةُ، ⁵عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرَفِ أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِتَمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصَبُّهُ تَوَخَّدَتَصَّرُ الْمَلِكُ. ⁶وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ يُلْقَى فِي وَسْطِ أُنْثُونِ تَارٍ مُتَّقِدَةٍ. ⁷لَأَجْلِ ذَلِكَ وَفَتَمَّا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرَفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ وَسَجَدُوا لِتَمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصَبُّهُ تَوَخَّدَتَصَّرُ الْمَلِكُ. ⁸لَأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينَئِذٍ رَجَالٌ كِلْدَانِيُونَ وَاسْتَكْوُوا عَلَى الْيَهُودِ، ⁹وَقَالُوا لِلْمَلِكِ تَوَخَّدَتَصَّرُ، أَتِيهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁰أَنْتِ أَتِيهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتَ أَمْرًا بِأَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرَفِ يَخِرُّ وَيَسْجُدُ لِتَمْتَالِ الذَّهَبِ. ¹¹وَمَنْ لَا يَخِرُّ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يُلْقَى فِي وَسْطِ أُنْثُونِ تَارٍ مُتَّقِدَةٍ. ¹²يُوجَدُ رَجَالٌ يَهُودٌ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالِ وَلَايَةِ بَابِلَ، شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَنَعُ. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَتِيهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا. إِلَهُنَّكَ لَا يَعْبُدُونَ، وَلِتَمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصَبُّهُ لَا يَسْجُدُونَ. ¹³حِينَئِذٍ أَمَرَ تَوَخَّدَتَصَّرُ بِغَضَبٍ وَعَظِيطٍ بِإِحْصَارِ شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَنَعُ. فَأَتَوْا يَهُؤُلَاءِ الرِّجَالِ قُدَّامَ الْمَلِكِ. ¹⁴فَسَأَلَهُمْ تَوَخَّدَتَصَّرُ، تَعْمِدُوا يَا شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَنَعُ لَا تَعْبُدُونَ إِلَهِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتَمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصَبُّهُ. ¹⁵فَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِزْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرَفِ إِلَى أَنْ تَخْرُوا وَتَسْجُدُوا لِلتَّمْتَالِ الَّذِي عَمِلْتُهُ، وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تُلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أُنْثُونِ التَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. وَمَنْ هُوَ إِلَهُ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي. ¹⁶فَأَجَابَ شَدْرُحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَنَعُ، يَا تَوَخَّدَتَصَّرُ، لَا يَلْزَمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ. ¹⁷هُوَذَا

يُوجَدُ إِلَهًا الَّذِي تَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّبَنَا مِنْ أَثُونِ النَّارِ
 الْمُتَّقِدَةِ وَأَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. ¹⁸ وَإِلَّا فَلْيَكُنْ
 مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَلَا نَسْجُدُ
 لِيَمْنَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ. ¹⁹ حِينَئِذٍ امْتَلَأَ بُخُودُنَا غَضَبًا
 وَتَغَيَّرَ مَنْظَرُ وَجْهِهِ عَلَى سَدْرَحَ وَمِيشَاحَ وَعَبَدْتُهُمْ، وَأَمَرَ
 بِأَنْ يَحْمُوا الْأَثُونَ سَبْعَةَ أَصْعَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ
 يُحْمَى. ²⁰ وَأَمَرَ جَبَابِرَةُ الْقُوَّةِ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُؤْتِقُوا سَدْرَحَ
 وَمِيشَاحَ وَعَبَدْتَهُمْ وَيُلْقُوهُمْ فِي أَثُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ²¹ ثُمَّ
 أُوتِقَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْمِصَتِهِمْ وَأُرْدِيَتِهِمْ
 وَلِبَاسِهِمْ وَأُلْقُوا فِي وَسْطِ أَثُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ. ²² وَمِنْ
 حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْأَثُونُ قَدْ حَمِيَ جِدًّا، قَتَلَ
 لَهَيْبُ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا سَدْرَحَ وَمِيشَاحَ
 وَعَبَدْتَهُمْ. ²³ وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الرِّجَالُ، سَدْرَحُ وَمِيشَاحُ
 وَعَبَدْتَهُمْ، سَقَطُوا مُوتَقِينَ فِي وَسْطِ أَثُونِ النَّارِ
 الْمُتَّقِدَةِ. ²⁴ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ بُخُودُنَا الْمَلِكُ وَقَامَ مُسْرِعًا
 وَسَأَلَ مُشِيرِيهِ، أَلَمْ تُلْقِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوتَقِينَ فِي وَسْطِ
 النَّارِ. فَأَجَابُوا، صَحِيحُ أَيُّهَا الْمَلِكُ. ²⁵ فَقَالَ، هَا أَنَا تَائِلٌ
 أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مَخْلُولِينَ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ
 صَرَرٌ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهُ بَابِ الْإِلَهِةِ. ²⁶ ثُمَّ اقْتَرَبَ
 بُخُودُنَا إِلَى بَابِ أَثُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ وَتَادَى، يَا سَدْرَحُ
 وَمِيشَاحُ وَعَبَدْتَهُمْ، يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا.
 فَخَرَجَ سَدْرَحُ وَمِيشَاحُ وَعَبَدْتَهُمْ مِنْ وَسْطِ
 النَّارِ. ²⁷ فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَارِيَةُ وَالسَّحْنُ وَالْأُولَاءُ وَمُشِيرُو
 الْمَلِكِ وَرَأَوْا هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى
 أَجْسَادِهِمْ، وَسَعَرَهُ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ، وَسَرَائِلُهُمْ
 لَمْ تَتَغَيَّرْ، وَزَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ. ²⁸ فَقَالَ بُخُودُنَا،
 تَبَارَكَ إِلَهُ سَدْرَحَ وَمِيشَاحَ وَعَبَدْتَهُمْ الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً
 وَأَقْدَقَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ وَعَبَّرُوا كَلِمَةَ الْمَلِكِ
 وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْ لَا يَتَعَبَّدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ
 إِلَهُهِمْ. ²⁹ فَمَنْبِي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ
 يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلَهِ سَدْرَحَ وَمِيشَاحَ وَعَبَدْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ
 يُصَيَّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتُجْعَلُ بُيُوتُهُمْ مَرْبَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرُ
 يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّي هَكَذَا. ³⁰ حِينَئِذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ سَدْرَحَ
 وَمِيشَاحَ وَعَبَدْتَهُمْ فِي وَلايَةِ بَابِلَ.